



## الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: نتائج "المؤتمر الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا"

الدروس المستفادة من كوفيد-١٩ والتأهب للأوبئة في المستقبل

(ورقة مقدمة من الاتحاد الدولي للنقل الجوي - الإياتا)

#### الموجز التنفيذي

تعترف الإياتا بالعمل الذي تقوم به الإيكاو من خلال فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران (CART) والترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني (CAPSCA) في الاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-١٩. ومع ذلك، أظهرت الاستجابة العالمية لكوفيد-١٩ حدود الإطار متعدد الأطراف الحالي. وأدت الطبيعة المجزأة للتدابير التي تفرضها الدول إلى خليط معقد من القيود على الحدود والتدابير الصحية التي خلقت ارتباكاً لكل من المسافرين والمشغلين وأعاقت انتعاش الطيران الدولي.

ففي حين لم تنته جائحة كوفيد-١٩ بعد، اتخذت العديد من البلدان خطوات هامة لتسهيل استعادة النقل الدولي. لذلك، فقد حان الوقت لتقييم الاستجابة لكوفيد-١٩ وتعلم الدروس التي يمكن أن تدعم استجابة أسرع وأكثر تنسيقاً لحالات الطوارئ الصحية المستقبلية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الطلب من الإيكاو أن تكلف بإجراء مراجعة كاملة لدليل الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي من خلال أزمة الصحة العامة كوفيد-١٩ ودليل إدارة المخاطر عبر الحدود بشأن كوفيد-١٩ (Doc 10152)، اللذين نشرتهما فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران.

ب) دعوة الإيكاو إلى قيادة عملية وضع إطار للاستجابة لحالات الطوارئ الصحية المستقبلية التي قد تؤثر على السفر الدولي. ويجب أن يسترشد الإطار بمراجعة دليل الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي من خلال أزمة الصحة العامة كوفيد-١٩ وأن يكون "محايداً لمسببات الأمراض".

ج) تكليف الإيكاو بإضفاء الطابع الرسمي على حوكمة الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني من أجل زيادة فعاليته كمنصة للتعاون بين أصحاب المصلحة في مجال الطيران والصحة. وينبغي دعم إطار الحوكمة ببرنامج عمل رسمي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالتنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الأثار المالية:	ضئيلة

المراجع:	إرشادات للسفر الجوي من خلال أزمة الصحة العامة كوفيد-19 ودليل إدارة المخاطر عبر الحدود بشأن كوفيد-19 (Doc 10152)
----------	---

## ١- المقدمة

١-١ تقدر الإيادات جهود الإيكاو والترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني لتعزيز التعاون بين النقل الجوي ومجتمعات الصحة العامة. كما ترحب الإيادات بعمل فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران في التطوير السريع لمجموعة متعددة الطبقات من بروتوكولات السلامة الإحيائية لإدارة المخاطر الصحية المرتبطة بالسفر عبر الحدود.

٢-١ التنسيق الفعال بين القطاعات والتعاون الموثوق بين القطاعين العام والخاص ضروريان للاستجابة العالمية الفعالة للأوبئة وحالات الطوارئ الصحية العامة، وقد أظهرت تجربة كوفيد - ١٩ أن هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لضمان ألا تعطل حالات الطوارئ الصحية المستقبلية النقل الجوي بنفس القدر كما كان الحال مع كوفيد - ١٩.

٣-١ بصفتها الاتحاد التجاري لصناعة الطيران العالمية، تؤكد الإيادات مجدداً التزام أعضاء شركات الطيران فيها بتنفيذ البروتوكولات المتفق عليها عالمياً لإدارة انتشار الأمراض المعدية عن طريق السفر الجوي أثناء حالات الطوارئ الصحية العامة ذات الاهتمام الدولي.

## ٢- الاعتماد على المؤتمر رفيع المستوى بشأن كوفيد - ١٩

١-٢ أقرت الدول الأعضاء في الإيكاو بالتحديات الناشئة عن الاستجابة المجزأة لكوفيد - ١٩ والأثر العميق الذي أحدثته على القدرة على الاتصالات والحركة العالمية وكذلك تعافي الاقتصاد العالمي، في المؤتمر رفيع المستوى بشأن كوفيد - ١٩ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

٢-٢ أقر المؤتمر رفيع المستوى بشأن كوفيد - ١٩ أيضاً بدور النقل الجوي في توزيع اللقاحات وكذلك الإمدادات الطبية الأساسية ومعدات الحماية الشخصية لدعم الجهود العالمية لمكافحة جائحة كوفيد - ١٩ بالإضافة إلى الأزمات وحالات الطوارئ الأخرى.

٣-٢ والتزمت الدول بإتباع "استراتيجية إدارة مخاطر للطيران المدني الدولي، تكون قابلة للتكيف ومتناسبة وغير تمييزية وتسترشد بالأدلة العلمية بالتعاون والتنسيق الوثيقين مع قطاع الصحة العامة، ومع الممارسات المتفق عليها المنسقة إلى أقصى حد ممكن والمستندة على المراجعة المنتظمة والرصد وتبادل المعلومات في الوقت المناسب بين الدول". وأقر المؤتمر بأن هذه الالتزامات كانت حاسمة من أجل استعادة الاتصال الدولي بشكل آمن، دعم الانتعاش الآمن للطيران المدني الدولي، إعادة بناء ثقة الجمهور المسافر وتسهيل إنعاش الاقتصاد العالمي.

٤-٢ تقترح ورقة العمل هذه ثلاث مجموعات من الإجراءات لتنفيذ توصيات اللجنة رفيع المستوى، ولضمان أن قطاع الطيران مهياً بشكل أفضل لمواجهة الأوبئة في المستقبل.

### ٣- الدروس المستفادة من جائحة كوفيد - ١٩

٣-١ كان دليل الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي من خلال أزمة الصحة العامة كوفيد-١٩ مفيداً في تمكين الخطوات الأولى نحو استئناف السفر الجوي الدولي. وتم تطوير الدليل بسرعة مذهلة، مما يعكس إلحاح الوضع في ذلك الوقت. ونظراً لأن الوباء كان لا يزال في مراحله المبكرة وكان لا يزال الكثير غير معروف حول كل من ديناميكيات انتقال الفيروس وفعالية التدابير المختلفة في الحد من انتشاره، كان النهج متعدد الطبقات القائم على نموذج "الجبن السويسري" مناسباً.

٣-٢ منذ أيار/مايو ٢٠٢٠، تغير الكثير:

(أ) تطور الفيروس بشكل كبير، بحيث أن المتغيرات السائدة في منتصف عام ٢٠٢٢ لها خصائص مختلفة جداً عن الفيروس من النوع الجامح؛

(ب) أدى تطوير وتوزيع لقاحات وعلاجات عالية الفعالية إلى زيادة قدرة الدول على إدارة آثار كوفيد - ١٩؛

(ج) هناك فهم أكبر بكثير بشأن أي من تدابير التخفيف المتعلقة بالصحة العامة فعالة في إدارة انتشار الفيروس وأي تدابير أقل فائدة.

٣-٣ وعلى الرغم من أن الوباء لم ينته بعد، ونظراً لأن التعافي في دليل الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي من خلال أزمة الصحة العامة كوفيد-١٩ ودليل إدارة المخاطر عبر الحدود بشأن كوفيد-١٩ (Doc 10152)، من أجل استخلاص الدروس المستفادة وتقديم استجابة أسرع وأكثر فعالية لحالات الطوارئ الصحية المستقبلية التي تقلل من تعطيل الطيران الدولي.

٣-٤ تقترح الإياتا أن تكلف الإيكاو بمراجعة دليل الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي من خلال أزمة الصحة العامة كوفيد-١٩ والوثائق المرتبطة به. وينبغي أن تسعى المراجعة إلى الحصول على مدخلات من مجموعة التقييم العلمي في مجال الطيران والمعنية بكوفيد - ١٩ (CASAG) وتقديم تقرير إلى المجلس.

### ٤- نحو إطار للاستجابة لتفشي الأمراض في المستقبل

٤-١ من أجل تعزيز قدر أكبر من الاتساق والقدرة على التنبؤ في الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية المستقبلية التي قد تؤثر على السفر الدولي، هناك حاجة إلى إطار مشترك للاستجابة. وينبغي أن يسترشد إطار العمل بمراجعة دليل الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي من خلال أزمة الصحة العامة كوفيد-١٩ وأن يكون مرناً بدرجة كافية ليتم تكيفه بسهولة مع خصوصيات العامل الممرض المثير للقلق. وكحد أدنى، يجب أن يشمل إطار الاستجابة على العناصر التالية:

٤-١-١ مجموعة متناسبة من تدابير تخفيف حدة المخاطر التي يمكن تطبيقها إذا لزم الأمر. ينبغي إيلاء اعتبار خاص لتقليل عبء أي تدابير على الطاقم، مع الاعتراف بالدور الحاسم للنقل الجوي في إبقاء سلاسل التوريد العالمية مفتوحة بما في ذلك تسهيل توزيع اللقاحات والأدوية وغيرها من المعدات الطبية. ويجب أن توفر التوجيهات بشأن اتخاذ المحتمل لتدابير التخفيف من حدة المخاطر على الصحة العامة توصيات واضحة حول عملية تخفيف حدة و/أو إزالة هذه التدابير، على سبيل المثال من خلال استخدام بنود الانقضاء.

٤-١-٢ مجموعة من المعايير المشتركة للشهادات الصحية لدعم الاعتراف المتبادل وكذلك البروتوكولات المماثلة لتوفير معلومات تتبع جهات الاتصال، عند الضرورة. وعلى الرغم من أن تطوير الشهادات الصحية الرقمية ومنصات الصحة الرقمية الحكومية قد حقق نجاحاً كبيراً في الاستجابة العالمية لكوفيد - ١٩، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لزيادة قابلية التشغيل التبادلي للشهادات الصحية المستخدمة حالياً وتسهيل التفاعلات المباشرة بين المسافرين والسلطات. ويجب أن يتكامل هذا العمل مع مبادرة شهادة اللقاح الذكية لمنظمة الصحة العالمية (WHO). وينبغي أن تترك الجهود المتعلقة بالشهادات الصحية الرقمية حاجة أولئك الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية وأن تكون متسقة مع الهدف المتمثل في عدم ترك أي بلد وراء الركب.

٤-١-٣ يمكن تسهيل الاستجابة للأحداث الصحية المستقبلية من خلال زيادة الشفافية حول تقييمات المخاطر التي تجربها الدول. هذا منصوص عليه بالفعل في اللوائح الصحية الدولية. وينبغي أن تعمل الإيكاو على تسهيل إنشاء منصة لتبادل تقييمات المخاطر.

٤-١-٤ منصة مشتركة لتبادل بيانات إجراءات السفر المطبقة على الركاب وأفراد الطاقم: تشير البيانات الواردة من معهد سياسات الهجرة<sup>٢</sup> إلى وجود أكثر من ١٠٠,٠٠٠ من التدابير المختلفة التي تؤثر على السفر الدولي في نهاية عام ٢٠٢١. ويعتبر التنقل في هذا النظام المجزأ من الإجراءات مربكاً للمسافرين وتسبب في تعقيدات تشغيلية كبيرة للمشغلين - خاصة حيثما تختلف التدابير بين الركاب وأفراد الطاقم. وينبغي إنشاء منصة عالمية مشتركة لتبادل هذه المعلومات وليصالها.

٤-١-٥ ستساعد التدابير الموضحة في هذه الورقة على التخفيف من مدى ومدة تعطل السفر الجوي في حالات تفشي الأمراض المستقبلية، كما أنها ستسهل التعافي بشكل أكثر سلاسة. فقد قيدت جائحة كوفيد - ١٩ السفر الجوي الدولي لأكثر من عامين وكانت هناك بعض المشكلات المؤقتة في عدد محدود من المواقع حيث بدأ الطلب في التعافي بأحجام كبيرة. وفي حين أن تحديات التعافي هذه قصيرة الأجل ومتفرقة في سياق كوفيد - ١٩، فإن الاستجابة الأكثر سلاسة واتساقاً لحالات الطوارئ الصحية تعني أنه يمكن تجنبها تماماً في المستقبل.

## ٥- إضفاء الطابع الرسمي على دور الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني

٥-١ بينما تنشر منظمة الصحة العالمية اللوائح الصحية الدولية وتديرها، تحتاج الإيكاو ومنظمة الصحة العالمية إلى العمل معاً بفعالية. أظهرت جائحة كوفيد - ١٩ التحدي المتمثل في التنسيق الفعال بين قطاعي الطيران والصحة على المستويين العالمي والوطني، بما في ذلك بين الإيكاو ومنظمة الصحة العالمية. ويقدم الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني وسيلة فريدة لتحسين هذه العلاقة. ولكي يكون الترتيب التعاوني فعالاً تماماً، ينبغي توضيح دوره والغرض منه، ويجب تشديد حوكمة الترتيب التعاوني وتعزيز مشاركة منظمة الصحة العالمية.

٥-٢ تقترح الإيكاو التدابير الثلاثة التالية لتمكين الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني من الوصول إلى إمكاناته:

أ) وضع بيان مهمة واضح للترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني، مع التركيز على التحليل العلمي - بما في ذلك تعزيز دور الترتيب التعاوني في إصدار التوجيه؛

<sup>٢</sup> معهد سياسات الهجرة، كوفيد - ١٩ وحالة النقل العالمي في عام ٢٠٢١

(ب) بناء على بيان المهمة، يجب أن يضع الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني برنامج عمل رسمي لمدة ٣ سنوات، بما في ذلك المعالم والأهداف السنوية، ليتم اعتماده من قبل مجلس الإيكاو.؛

(ج) من أجل ضمان التركيز المناسب على تنفيذ برنامج العمل، يجب أن يكون هناك إشراف أكبر على الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني بما في ذلك تقديم تقارير منتظمة إلى مجلس الإيكاو.

## ٦- الإجراءات

٦-١-٦ تدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

٦-١-١-٦ الطلب من الإيكاو أن تكلف بإجراء مراجعة كاملة لدليل الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي من خلال أزمة الصحة العامة بكوفيد-١٩ الصادر عن فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران والوثائق الأخرى ذات الصلة. وينبغي أن تسعى المراجعة إلى الحصول على مدخلات من مجموعة التقييم العلمي في مجال الطيران والمعنية بكوفيد - ١٩ وتقديم تقرير إلى المجلس؛

٦-١-٢ دعوة الإيكاو إلى قيادة عملية وضع إطار للاستجابة لحالات الطوارئ الصحية المستقبلية التي قد تؤثر على السفر الدولي. ويجب أن يسترشد الإطار بمراجعة فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران وأن يكون "محايداً لمسببات الأمراض" لتسهيل التكيف مع خصائص تفشي معين؛

٦-١-٣ تكليف الإيكاو بإضفاء الطابع الرسمي على حوكمة الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني من أجل زيادة فعاليته كمنصة للتعاون بين أصحاب المصلحة في مجال الطيران والصحة. وينبغي دعم إطار الحوكمة ببرنامج عمل رسمي مدته ٣ سنوات مع تقديم تقارير منتظمة إلى المجلس وتحت إشرافه.

— انتهى —